ولكنّ إحدى فرديتي حذائه سقطت أثناء صعوده على متن القطار، فخلع فردة حذائه الثّانية، ورمها قريباً من الفرده الأولى، فاستغرب أصدقاؤه وسألوه: "لماذا رميت فرده حذائك الأخرى؟" فقال غاندي: "أردتُ للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد الفردين كي يكون قادراً على استخدامهما، فهو لن يستفيد إن وجد فردهً واحدةً،